

=

تقرير مجلس الإدارة

المساهمين الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة شركة عمان للمرطبات ش م ع ع، يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي والبيانات المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021م.

الاستثمارات الجديدة:

استحوذت الشركة على شركة أطلس للتعبئة، صاحبة حقوق الإمتياز من شركة بيبسيكو في الجزائر، أكبر دولة في أفريقيا إلى جانب حق التعبئة والتوزيع الحصري للسوق اعتباراً من 1 سبتمبر 2021.

وستكون استراتيجية الاستثمار في الجزائر دعامة نمو أساسية لمنظور متوسط إلى طويل الأجل. وفي حين أن الإدارة تركز من منظور قصير الأجل على تحويل الأعمال التجارية الجديدة من خلال تحسين الاستراتيجية وتحسين الإجراءات والاستثمار في الإنتاجية.

بيئة الأعمال:

تأثر الاقتصاد العالمي ومعه الإقتصاد العماني بشكل كبير في عام 2021 بسبب استمرار حالة الجائحة العالمية كوفيد-19 مقارنة بالعام السابق، في العام الحالي اقترن ذلك بتقلبات أسعار النفط الدولية وغيرها من التحديات الاقتصادية الإقليمية والعالمية. ومن المتوقع تحسن العجز المالي جرآء ارتفاع أسعار النفط والغاز وسيقلل هذا الارتفاع من الدين العام الداخلي والخارجي الى أدنى حد كما هو متوقع في العام 2022.

الأخطار الرئيسية التي تهدد التوقعات هي انخفاض أسعار النفط لفترات طويلة، الأمر الذي سيحفز على ارتفاع احتياجات الاقتراض الخارجي. وعدم وجود زخم لخلق فرص العمل في القطاع الخاص لا يعتمد على الإنفاق الحكومي. وخلال فترة الجائحة كان هناك انكماش في إجمالي المستهلكين بسبب تباطؤ الاقتصاد والنمو السلبي.

سوق السلع المعبأة للمستهلك في عمان لا تزال ضعيفة ويرجع ذلك أساساً إلى تطبيق الضريبة الانتقائية و ضريبة القيمة المضافة والتي ما زال أثرها على السوق المحلي، مع تزايد المنافسة الشديدة لقطاع الوجبات الخفيفة في سوق محلية حساسة للغاية للأسعار.

لا يزال سوق السلع الاستهلاكية للمنتجات المعبأة في السلطنة في مرحلة التكيف مع التحديات الجديدة حيث تم خلال العام البدء في تطبيق ضريبة القيمة المضافة بالإضافة الى الضريبة الانتقائية التي تم تطبيقها سابقاً، زيادة على ذلك تحديات البيئة التشغيلية وتوافر العديد من الخيارات للمستهلك و تزايد المنافسة في قطاع المنتجات الغذائية الخفيفة في سوق محلية حساسة للغاية للأسعار. وكذلك فإن هوامش أرباح التشغيل تتعرض لضغوط متزايدة.

وفي الجزء الأخير من السنة، زادت أسعار السلع الأساسية الرئيسية مثل الألومنيوم والسكر و مواد التغليف بنسبة كبيرة، كما أن تأثير سلاسل التوريد العالمية أدى الى زيادة تكلفة النقل، وقد أثر ذلك سلباً على هوامش الأرباح.

دعمت حكومة سلطنة عمان الصناعات من خلال برنامج الدعم الاقتصادي من خلال المؤسسات المالية بما في ذلك تأجيل المدفوعات الضريبية التي ساعدت الصناعات على الحفاظ على الزخم خلال المرحلة الصعبة من التباطؤ العالمي للاقتصاد.

المؤشرات المالية:

حققت الشركة الأم أرباحاً صافية بعد الضرائب مقدارها 9,609,771 ريال عماني على اجمالي إيرادات مقدارها 69,290,408 ريال عماني للعام 2021م مقارنة مع أرباح صافية بعد الضرائب مقدارها 8,680,917 ريال عماني على اجمالي إيرادات مقدارها 63,441,144 ريال عماني في عام 2020م مسجلة بذلك ارتفاع بنسبة 10.7% في صافي الارباح بعد الضرائب وارتفاع على اجمالي الإيرادات بنسبة 9.2%.

في مجموعة الشركات الموحدة لشركة عُمان للمرطبات (أربعة أشهر لشركة أطلس للتعبئة)، حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد الضرائب مقدارها 7,069,611 ريال عماني على إجمالي إيرادات مقدارها 73,686,228 ريال عماني للعام 2021م مقارنة مع أرباح صافية بعد الضرائب مقدارها 8,585,198 ريال عماني على إجمالي إيرادات مقدارها 63,962,261 ريال عماني في عام 2020م مسجلة بذلك إنخفاض بنسبة 17.6% في صافي الأرباح بعد الضرائب بينما نمت إجمالي الإيرادات بنسبة 15.2%. ويرتبط الإنخفاض في صافي الربح على مستوى المجموعة بالخسائر التشغيلية لشركة أطلس للتعبئة الجزائر للفترة أربعة أشهر في عام 2021.

علاوة على ذلك، وكجزء من أنشطتها اتجاه المسؤولية الاجتماعية للعام 2021م، قامت الشركة بالمساهمة بمبلغ 82,300 ريال عماني للجهود المبذولة للوقاية من جائحة كورونا كوفيد-19 والمساهمات الاجتماعية.

نظام الرقابة الداخلي:

يستعرض مجلس الإدارة وبشكل منتظم مدى كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلي الحالي ووجده بحالة مرضية.

التوزيعات النقدية:

إن سياسة الشركة في توزيع الأرباح تقوم على أساس مكافأة المساهمين عن طريق توزيع المبلغ الأمثل من الأرباح التي تم تحقيقها خلال العام. وعند النظر في دفع توزيعات نقدية لهذا العام، رأى مجلس الإدارة ضرورة الاحتفاظ ببعض الأرباح بسبب احتمالات دخول الشركة في مشاريع استثمارية جديدة بحاجة إلى رأسمال إضافي لتمويلها. إن الشركة تسعى جاهدة للحفاظ على التوازن بين التوزيعات النقدية الحالية ومعدل توزيع أرباح مستدام ومتنامي.

في ضوء أداء الشركة خلال عام 2021م، وبعد الأخذ بعين الاعتبار متطلبات السيولة النقدية للشركة والطاقة الربحية المستقبلية ومصالح المساهمين، يقر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية بمعدل 60 بييسة لكل سهم للعام 2021.

النظرة المستقبلية:

كجزء من تحسين إنتاجية العمل والكفاءة التشغيلية، ستواصل الشركة الاستثمار بشكل مناسب في قدرات مرافقها التشغيلية لتلبية احتياجات وأذواق المستهلكين المتنوعة وتطوير وتنقيح أنظمة العمل واستبدال الأصول المتقادمة. تدرك الشركة آثار المنافسة الحادة في السوق المحلية التي تتسم بدرجة كبيرة من الحساسية اتجاه الأسعار وستستمر في تركيز جهودها للمحافظة على ربحيتها وحصتها السوقية. إن الشركة متفائلة بالآفاق المستقبلية خاصة مع التوسع في قاعدة منتجاتها وخطط التنويع والتطوير في خطوط الإنتاج ومواصلة التركيز على تعزيز كفاءة الإنتاج.

أن تقلب أسعار المواد الخام الأساسية ومواد التعبئة والتغليف وعدم استقرار سوق العمل وارتفاع فاتورة الأجور وركود أسعار السلع في قنوات استهلاكية متعددة بالإضافة إلى تزايد الرسوم والمصروفات على مختلف الخدمات العامة والتوصيات بتخفيض أو رفع الدعم عن بعض الخدمات وتعديل اللوائح الحكومية على بعض السلع الاستهلاكية، وضريبة الإنتاج على المشروبات المحلاة كم أنه مؤخراً تم إصدار المرسوم باعتماد اللوائح الجديدة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في أبريل 2021. والتي قد يكون له تأثير سلبي على ربحية الشركة في المستقبل القريب.

تقوم الشركة بمراقبة أسعار المواد الخام الأساسية عن كثب وتتخذ الخطوات الضرورية للحد من تأثيراتها السلبية من خلال الالتزام بعقود شراء مستقبلية. علاوة على ذلك فإن الشركة أيضاً يقظة للتغيرات المستمرة في الظروف الاقتصادية الإقليمية بسبب أسعار النفط الدولية المتقلبة والتي قد تؤثر أيضاً على أداء أعمالها وبالتالي على استراتيجياتها الاستثمارية.

وكما ذكرنا أعلاه، ستواصل الشركة استكشاف الفرص والإمكانات المناسبة للتنويع من حيث المنتجات والمناطق الجغرافية لإضافة القيمة إلى المساهمين الأفاضل.

رعاية المواهب العمالية وتعمين القوى العاملة:

إن تنفيذ الهيكل التنظيمي الجديد وتطبيق السياسات والإجراءات الجديدة وتنقيح هيكل الأجور مقارنة مع الممارسات المتبعة من قبل الصناعات الرائدة كان الهدف منه جذب أفضل المواهب الوطنية والمحافظة عليها. إن هذه السياسة

بدأت تعطي النتائج المرجوة من حيث استقطاب أفضل المواهب الوطنية المتاحة والاحتفاظ بالموظفين حيث تم المحافظة على دوران وظيفي معتدل. وعلى الرغم من ذلك، إن هذه الإجراءات لا يزال لها تأثير مالي كبير، ويعتقد مجلس الإدارة أن الشركة تتجه الآن في الطريق الصحيح لتلبية احتياجات سوق العمل الديناميكي ومجابهة تحديات بيئة العمل الحالية.

كشركة عمانية مسؤولة، فإن الشركة تتماشى تماماً مع الرؤية الاستراتيجية لسلطنة عُمان لرعاية المواهب العمانية في القطاع الخاص. إن إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في الشركة تركز في الأساس على توظيف المواطنين العمانيين المناسبين وتنمية إمكانياتهم العملية بصفة مستمرة عن طريق برامج تدريب مهنية مركزة تتناسب مع مسؤولياتهم لتمكينهم من التدرج لشغل مناصب قيادية في السلم الوظيفي للشركة. إن الشركة تحافظ وبشكل مستمر على نسبة تعمين أعلى من النسبة القانونية المقررة.

شكر وامتنان:

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن خالص شكري وتقديري لإدارة الشركة وكافة موظفيها للأداء المميز الذي قاموا به خلال عام 2021م، كما أود أن أعتنم هذه المناسبة أيضاً لأتقدم بجزيل شكري وامتناني لجميع المستهلكين والعملاء وصاحب العلامة التجارية (بيبيسيكو) والشركاء الرئيسيين الآخرين والموردين الآخرين والبنوك والسلطات الحكومية على الدعم القيم الذي قدموه للشركة خلال عام 2021م.

أود أخيراً ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة شركة عُمان للمرطبات (ش م ع ع) وإدارتها وجميع العاملين فيها، أن أرفع إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق وحكومته على قيادتهم الحكيمة وتوجيهاتهم السديدة التي ثلهمنا وثحفزنا لتحقيق المزيد والمساهمة في تنمية وخدمة سلطنة عُمان، وإذ نتضرع الى المولى عز وجل بأن يرزق جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد الصحة والعافية والعمر المجيد، ليستمر بقيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة بالمضي قدماً في تنمية ورفعة هذا البلد العزيز

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بطي عبيد الملا
رئيس مجلس الإدارة